لهذه الدار في أواخر عهد الانتداب، أن مجموع القوات التي كان بإمكان اليهود أن يعبئوها قبل بدء قتالهم مع العرب عام 1948 هو 67 ألف مقاتل، موزعين كما يلي:

الهاغاناه:

- 20 ألف مقاتل مدربين تدريباً كاملاً ومزودين بالسلاح الكامل.
- 10 آلاف مقاتل مدربين تدريباً كاملاً وغير مزودين بالسلاح الكامل.
- 30 ألف مقاتل مدربين تدريباً جزئياً وغير مزودين بالسلاح.

60 ألف مقاتل، مجموع ما يمكن للهاغاناه أن تحشده.

يضاف إلى ذلك:

الأرغون:

- 6 آلاف مقاتل، مسلحين.

والشتيرن:

- 1 ألف مقاتل، يعهد إليهم بأعمال التخريب.

7 فيكون المجموع الوارد في ملفات الوكالة هو 67 ألف مقاتل[20].

إلا أن هذه الأرقام لم تأت على ذكر عديد «البالماح» وهو 3 آلاف مقاتل «في فلسطين كلها»[21]، فيكون مجموع ما كان يمكن لليهود أن يجندوه، في حربهم

(20) م. ن. ج 1: 331 ـ 332، نقلاً عن مقالة لمنير أبو فاضل نشرها في جريدة «النهار» البيروتية عدد 4532 تاريخ 16/ 6/ 1950. وكان أبو فاضل من كبار ضباط الأمن في فلسطين في عهد الانتداب، كما كان مفتشاً عاماً لقوات الجهاد المقدس في أثناء القتال عام 1948، (م. ن. ج 1: 331، حاشية 2).

(21) م. ن. ص. ن. مقابل ذلك، دخل فلسطين يوم 5/15 من الجيوش العربية نحو 15 ألف جندي موزعين كما يلي: مصر 5 آلاف جندي، والأردن 4550 جندياً، والعراق 2500 جندي، وسوريا 1876 جندياً، ولبنان ألف جندي، فيكون عديد الجيوش النظامية التي دخلت فلسطين بذلك التاريخ 14926 جندياً (الموسوعة الفلسطينية، ج 2: 152)، يضاف إلى ذلك نحو 14 ألف مقاتل من الجهاد المقدس وجيش الإنقاذ (م. ن. ص 150)، فيكون مجموع المقاتلين النظاميين وغير النظاميين الذين وجدوا في فلسطين لتحريرها لا يتعدى الثلاثين ألف مقاتل، أي أقل من نصف عدد المقاتلين اليهود فيها.